



بتروليات

البترول ملك الوقود

٢ — والمنطقة الثانية : هي منطقة العالم الشرقى متركزة في الشرق الأدنى من الخليج العربي (الفارسي) إلى بحر قزوين ، وهذه تنتج الآن ٢٥ ٪ من الانتاج العالمى ، وما زال إنتاجها يتضخم ، وفيها من الاحتياطى الثابت ٥٠ ٪ من الاحتياطى العالمى ، وحوالى ٦٠ ٪ من الاحتياطى المحتمل وجوده .

الانتاج الحالى :

والنسبة تختلف بين الانتاج والنابع في المنطقتين ، ولكي نوضح ذلك فلنلاحظ الخارطة التى تبين أن الولايات المتحدة الامريكية هي أكبر مستهلك ومنتج للبترول ، وقد كانت في السابق أكبر مصدر له . فانتاجها اليومى هو حوالى ٥١ ٪ من الانتاج العالمى ، ومع ذلك فإن هذا الإنتاج لا يكفها — فما زالت تستورد يومياً ٩٠٠ ألف برميل ، فمعدل استهلاك الفرد في الولايات المتحدة سنوياً هو ١٥ برميل ، بينما الشخص في المملكة المتحدة يستهلك برميلين . وفي فرنسا برميل ونصف . وروسيا والدول التابعة لها تنتج ١/٥ ما تنتجه الولايات المتحدة الأمريكية .

وبما أن الولايات المتحدة تستهلك أغلب إنتاج البحر « الكاريبى » ، لذلك فإن منطقة الشرق الأدنى أصبحت ضرورية جداً للدول المستهلكة للبترول . ففي خلال عدة سنين ، يجب على الشرق الأدنى أن يعد أوروبا بما تحتاجه لاستهلاكها ، هذا بالإضافة إلى استراليا والهند والباكستان وأفريقيا التى كانت تستمد احتياجاتها من منطقة العالم الغربى وعند ما نصف عن هذه الوجهة من حياة

ما زال البترول هو ملك الوقود ، وهو تلك المادة الضرورية الحيوية للعالم في السلم والحرب ، فهو محرك الآلات التى تعد التجارة بما تحتاجه من السلع ، وهو الذى ينتج ما لا عد ولا حصر له من المواد الكيماوية المفيدة .

فالاستعمال التزايد لهذا الوقود كان عظيماً بسبب عصر الآلة الذى نعيش فيه منذ ابتداء القرن العشرين ، فاستعمال السيارات والطائرات ، ومحركات « الديزل » ، واستعمال كوقود على صور مختلفة ؟ الخ . . . كل هذه العوامل جعلت العالم يتجه بأعظمه إلى البحث عن هذه المادة . فالعالم يستعمل اليوم ١٢ مليون برميل يومياً أو حوالى « ٤ بليون برميل » . ولكن مع أن العالم يستنفد هذه الكمية الهائلة سنوياً ، إلا أنه ما زال هناك كمية كبيرة من الاحتياطى مخزونة في طبقات الأرض في العالم المنتج ، . . . فالاحتياطى المخزون في الأرض ، والذى أمكن إثبات وجوده عملياً ، يقدر بحوالى « مائة بليون » ، أى ما يكفي العالم لمدة خمسة وعشرين سنة إذا حافظ العالم على مستوى استهلاكه الحالى .

فالاحتياطى ومراكز الإنتاج موزعة على بقاع العالم المختلفة ، ولكن أكبر منابع الأرض تتركز في منطقتين ، هما : —

١ — منطقة العالم الغربى : وتمتد من كندا إلى شرق الولايات المتحدة ؟ فشمال أمريكا الجنوبية . وهذه تنتج ٧٠ ٪ من الانتاج العالمى الحالى . ويقدر الاحتياطى الثابت لهذه المنطقة بحوالى ٤٠ ٪ ، وحوالى ٣٠ ٪ من الاحتياطى المحتمل

